

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

عبدالله بن عبدالمطلب

في المطبعة الاميرية بشعب جباد

الاشتراك

ربال عيادي ونصف في المجاز

وعشرة فراكات في سائر الاقطار

وعن النسخة ربع قرش

الاعلانات تنفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان للتفراغ (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

مكة المكرمة

صوت الحق

باسم اشرف لم يجد الآل الشيا به أمره والاشفاق عليه حتى صرح في كل مكان أفضى اليه ولكل جلس يحاوره انه لم يتوقع مشار ما اصاب من تلك الحسرات واعرب عن اعجابه بالعرب واخلاصهم وقال رفيقه انه يحكم الآن بان النصر للعرب وانهم المفلحون فهل يذكر الذين ظلموا كيف تحط مصارعهم وانها لى طرف التمام ، وكيف رزحوا تحت القاصح للشباب ونكصوا من سواة العاقبة على الاعقاب وللهم يلحون بواذر النصر تشرق من خلال الاعلام العربية الخافقة حول امصارهم وفي عقر حصونهم وان الصلة بينهم وبين داو قسطنطين قد انبت حبلا وانتكث قتلها حتى اصبحوا في منقطع من الارض لا ولى ولا ناصر وما تمت غير الموهف البائر .

فلى رسلك ايها الناعب في اطراف الاستانة فان الامم التي طاحت والمالك التي اودت لم تسقط لحور في عزائهم ولا من عوز الى سلامها بل من الاخلاق القاسدة والمظالم المتواليه وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فانهم ذهبت اخلاقهم ذهبوا ولعمري ان سرور العرب بانفصالهم عن اولئك الطورانيين لم يكن الا لتجاههم من ذلك الفساد الذي خشي القلاء من عدواه وانتشاره بين طبقات الناس وهناك البلاد الميم والرزء الجسم والا فان سلب الاموال وهدم البيوت وافراق الدم وحياء المظالم مما يمكن تمويضه ويستطاع تلافيه وأما عالة الاخلاق فلا شفاء لها لان داءها دوى لا زال بصاحبه حتى يقذف به في مهواة الدمار ويجعله في لهوات البوار ولقد تفتتت حكومتنا العربية الى ذلك الأمر الجلل فبادرت الى استئصال شأفة الفلاد فافتلت مواخيرها وهدمت بيوتها ومنعت بيع الحرة وشربها وكل ما

بأن القتال لهم في المجاز من غير العرب ومن غير ابناء النبي العربي لخروا الى الاذقان ساجدين وسلوا سلاحهم صاغرين واكن ماذا فعلت بتلك القلوب النعمة بالاضمحلال وتلك النفوس النقلة بالعداوة الا وانهم سيخرجون اذلة مدحورين كما وقع لهم في الطائف وفي كل بقعة من بقاع العرب ولكن قلعيل الناس ايما جناية يرتكبها هؤلاء الملاحدة في مدينة النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم وليحكموا عليهم بما يقتضيه العدل ووجهه الانصاف فافهم بعد ما نهبوا الحجرة النبوية وما فيها من نقائس مدخرة وأعلاق مكنوزة جاؤا بأسلحتهم وذخائرهم فعملوها في المسجد الأظهر حتى اقتطع عنه المصلوات وتراجع القانتون ثم استحكمت حلقات الضيق مجبران النبي الكريم فاصبحوا تشورون جوعاً والترك في غيهم يمشون ولم يكنهم ذلك حتى اغضوا عن الامراض الويضية القناصة بانشاء تلك المدينة المشرفة وودوا لو سارت المدوى منهم الى كل عربي قله الارض وقظه السماء حتى لا يكون فوقها ذيل منهم ولا ذن نسة . ولكن مهلاً ايها الطورانيون فقد تلجج الصبح واحدقت بكم امراء العرب واشاوسهم فلا مقر ولا خلاص بل القباب والقصاص . وان تلك الاشاعات التي دوجتموها بين ظهرانيكم لم تكن عنكم قلامة بل علم الجميع ان العرب يعلمون الاسير بكل ضروب الخفاوة والتكريم وانهم ليتشدون الهنوات ويتغفرون البيئات ولذلك رأنا انشاءكم بسلول البنا لواءاً ويهرعون نحونا أرسالا فلم تسع عنهم الا على كل ذى اياه وشتم برعى حرمة المروءة ورب ذمة الكرم وحسبهم ان طاعتهم الاثيم وعناهم الزنيم المعروف

من جرائم وجروا من نقائص وممايب ، واناروا من نحن ومصايب انهم وان امدتهم المايا بكل قائد عنك وعبرتي ملهم لذهابون الى الزوال وصاؤون الى الاضمحلال لان الناية الصبدانية تأتي ان ينادوا في ذلك البني وأن يهلوا ويلوا من كل دم مهادي واذا اردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفينا فقتلوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً . ذلك تقدير العزيز الحكيم وتلك آياته الدينة فكهم من طاغوت سدر في غروره واسترسل في ضلاله حتى اطمانت نفسه وطابت جوارحه ثم اخذته الصيحة من ورائه ومن امامه فتركته كشميم المحتظر

ولست أدري ولا المنهج يدري كيف رضى الطورانيون بتسليم قلاعهم الحصينة وبلادهم الزاهرة فتراجعوا من كل ناحية كالليل في انحداره ثم تراهم يعضون بالنواجذ على بعض البقاع الاخرى وان كان اليأس قد غلّ بناتهم عن اقتادها وملك عليهم مسالكهم في تأييدها . ولكن مهلاً فانه يهوت على الطوراني ان ينزل عن كرسيه العزيز ويخرج من نيبته التياض لكل هاجم عليه ومقاتل له على شريطة ان لا يكون من ابناء عدنان ولا قحطان . فان صدور الطورانيين من المقد على كل ناطق بالفساد مالا تزال سعيره مخدماً وناره مشبوبة وهيهات يدركها تخمود او ينالها ضعف وحسبك انهم قاتلوا في ميادين المجاز قتال اليأس المستبسل فلم يخرجوا من خنادقهم إلا على اسلالت البيض الصووام بخلاف ما فعلوا في بغداد التي سلموها في بضعة ايام بلا صدمة تمجد عذره ولا وقفة تشفع في تاريخهم وفي ظني ان الطورانيين لوعوا

لقد كبر متناً عند الله ما يافك المشاغبون وزعم الذين في قلوبهم مرض وكمن حولة للباطل انعت صمداً وسعت علقته ثم دنت قدلت وادبرت وتولت كأن لم تنف بالامس ولم تهجس في النفس . وذلك مانظت به الدلائل واومأت اليه القدمات منذ نشوب الحرب الحاضرة واضطلاء الاتحاديين بنارها فقد اخذتهم سورة السرور واستفزتهم نشوة الجسور حتى خيل الى السذج ان ذرءا وعيدهم وخلال تهديدهم موتاً نير ، ونصراً يستمر ولا سيما وقد وفرت هيبته العسكرية في نفوس خصومهم وبنى قومهم ردها من الدهر كانوا في غصونه القادة الزعماء السادة البلاد . فلما كشرت الحرب عن نايها وعضهم الثقات وتناولتهم اطراف الاسنة وشفار الصووام تداعى ذلك البذيان المروص من صفوفهم في السهل والوعر واوغل المدو في امصارهم يتخطف حصونها ويتلفق مفاقلها وبات الناس في حيرة من ذلك التحول المسجل والتبدل السريع وانهم وان تماروا في اسبابها واقتنوا في فئارها وعزوا ذلك الى تفوق عدوهم في عدته وعديده وسلاحه وكراعه فلست أعتقد ان الصواب في ذلك كله ولكني واثق بان تلك القلوب التي انخلت من صدور الاتحاديين وتلك الهزائم التي نالت عليهم لم يكن لعمالحق الانتقام من الله سبحانه وتعالى فانه منتقم جبار من كل ذى آفة ضرى بالولوغ في دماء الضففاء وسبك باعراضهم وحسب الجور غالباً من كل كايح لجاحه قانع لقنته

فيلم الطورانيون الذين سؤدوا صفحات التاريخ النماي بما اجتروا من قائم واقتروا

يختص منه على الادب الصميم والخلق الكريم
وانه لجدير بهذا البلد الامين الذي يبيع منه
فجر الاصلاح وتل من احشائه صوت الفلاح
ان يعيد سيرته الاولى فيأخذ بيد العرب اجمين
حتى يبلغ بهم أعلى عليين وانه لفاعل وان الله

لتصيره وهيات بفشل المائل للخير والساعي
اليه فزال قدم تير في الجدد وتجنب كل
مزالق دحض ومازق ضحك والله الامر من قبل
ومن بعد
(ف)

اختصار المختصر في تاريخ العرب

قرب سقوط مدائن صالح

ورد من صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله البرقية الآتية
سيصلكم عن قرب خبر استيلاء جيوشنا على مدائن صالح.

تخريب السكة الحديدية

ورد ايضا من سموه برقية اخرى عن الخط هذا نصها :

تخربت الخطوط الحديدية بين دار الحرا وخشم صنعاء تخربا تاما وغرب ايضا مائة وعشرة قضبان
اخرى من قضبان هذه الخطوط الحديدية . وقد قطعت الاسلاك البرقية وأسر من الترك واحد
وعشرون جنديا

وجاء من صاحب السمو الامير عبد الله حفظه الله البرقية الآتية :

الهجوم على محطة ابى النعم وتحطيم قطار

هجمت سرايانا بقيادة القائد شاكرف خربت محطة ابى النعم واطلقت مدافعنا على قطار مؤلف
من سبع عجلات فدمرته تدميرا

تدمير الخط

وخربت ستين قضباناً من السكة الحديدية

خسائر الاعداء

وخسر العدو اربعين قتيلاً والتفصيلات بالبريد

[القبلة]

هذا نص البرقية الواردة من سمو الامير عبد الله التي وردت أول أمس وقد ورد في بريد اليوم
نص التقرير الذي قدمه القائد الشريف شاكرف بن زيد عن هذه الواقعة وهذا ما قاله :
حسب امركم هجمتنا يوم الاحد الموافق غرة جمادى الثانية الساعة ١١ صباحاً على محطة ابى النعم
واستمر القتال بالمدافع والثيران من الساعة المذكورة الى الساعة الرابعة من النهار وقد وقفنا الله
بظل جلاله ولى النعم الى التلب على الحامية المراقبة في الجبل المحاذي للمحطة فلم يبق عليهم ولم نذر
وصوبنا المدافع على القلاع نفسها فدمرناها تدميراً . وقد اتفق وجود قاطرة وسبع عربات في المحطة
فأمطرنا عليها وابالمن نار مدافعنا الحامية فذهبت طعمة للثيران أما القاطرة التي حاولت النجاة بنفسها فقد
اصطدمت بالنار وضمتها هناك فنفجرت أثناء مرورها عليها فذهبت أوصالاً مقطعة ثم وضعت بين الجسر
وبين محطة ابى النعم فنبال مفرقة فنفجرت رمته وخربت معها منوف على الستين قضباناً . وزيد قتل العدو
على الأربعين ولولا انهم خفروا الخنادق واحكموا المناريس لكننا لبدلناهم بطرف نصف ساعة وقد غنمنا كل
نادقهم ومالهم من المؤن والذخيرة وانتزعت انا بنفى فرس على الناصر شقيق معاون محافظ المدينة

وصف الاستيلاء على بئر درويش

تلقينا من مكاتبنا الحربي الملحق بجيش سمو
الامير على وصفاً للمعركة التي نشبت حول
بئر درويش وانتهت باستيلاء الجيوش العربية عليه
وقد رأينا أن نشرة على صفحات القبلة ليطلع القراء
على ما بذله الجيوش الهاشمية من البسالة المتناهية
التي سيطر بها التاريخ عداد الذهب وهذا ما قاله :
أعد صاحب السمو الامير على حفظه الله
عدته للهجوم على بئر درويش في ٢٤ جمادى الاولى
فمسير غور ميدان القتال وقرقر بالانفاق مع قواده

واستقدم في منتصف الساعة الثانية عشر قبيل
الغروب قليل فرقة من الجيوش العربية وفرقة
الطوعيين من أهل مكة المكرمة فوصلنا في الساعة
الاولى عربية وهناك ابتدأ تقسيم مناطق الميدان
على الجيوش الهاشمية استعداداً للهجوم في اليوم الثاني
فتم التقرار على وضع قبائل بني سعد وبني السفر
وبني عاصم في الجناح الايمن وعلى شدة ازهرها
بمدفعين جبليين وفصيل من رهط الرشاش
الثالث بقيادة الشيخ مصطفى البندادي والذي
صدرت اليه الأوامر بأن يكسب بطلاق مدافعه
عند منتهى العجر وأن لا يستعين بالمدافع الرشاشة
الا اذا هاجم الاعداء منطقته ووضع الفصيل الثاني
من رهط الرشاش ليكون الوادى الفاصل بيننا
وبين الاعداء هدفاً للثيران معترضة وقد أكد القائد
العلم على القبائل التي ليط بها الدفاع عن الجناح
الايمن بأن تحتفظ بالراكر المينة وبأن لا تبعد
فنها قيد شير الاعتماد تصدر الأوامر اليها للهجوم
ثم في الساعة الثالثة أمرت الجيوش العربية النظامية
بالانتقال من شعب الحج قوت في طريقتها
بنقطة الشفة قبيل الساعة الثامنة وواصلت سيرها
تحت جنح الليل فوصلت في الساعة ١١ الى وادى
جد الشهداء فتركت فيه اجمالها وأثقالها

وفي منتصف الساعة الثانية عشر صباحاً عهد الى
الرهط الاول ان يتقدم الى الامام لاحتلال
الغيبية فتقدم الالهط المذكور وعلى يديه رهط
الرشاش اثنان يتقدمه الهجانة لاستكشاف طريق
جناح الجيش الأيسر . وبعد فترة من الزمن
أمرت البطارية الجبلية بالانتقال الى الغيبية وزودت
بالأوامر التي تقضى عليها باطلاق قنابلها على ام
ردا لاتزاعها من يد الاعداء . وبقيت سائر
القوات مرابطة في جد الشهداء منتظرة الأمر
الى الامام وهي على أحر من الجمر . وعند طلوع
الشمس اخذ فصيل المدافع الجبلية برى مركز
جرار عار وماجاورهما من الاستحكامات وبابل من
القتال فلم يلبث الاعداء أن قابلونا بمدافعهم ودلهم
اطلاق المدافع متصلا حتى الساعة السابعة بعد الظهر
هنالك التحق مدفعان من المدافع السريعة بفصيل المدافع
الجبلية المذكورة واخذوا يطلقان قنابلهما على جرا
عار من نقطة واقعة شرق مضيق جد الشهداء .
وفي تلك الاثناء تمكنت البطارية الجبلية من تحطيم
مراكز أم رواد وهجمت عليها الجيوش العربية
وانتزعمتان من بد الجيوش المتخيلة ووطدت اقدامها فيهما ثم
مالت الشمس الى الغروب وبقيت الحالة على ما هي عليه
وفي اليوم الثاني الموافق ٢٦ جمادى الاولى تقدمت
الجيوش الاحتياطية نحو شمال الغيبية وأمر القائد
العلم بنقل مدافع الاوبوس الى مكان واقع غرب الغيبية
لتحطيم المدافع الطورانية التي ظهر لابعاد الاستكشاف
انها كانت مؤلفة من مدفعين مدفع منها جبلي والآخر
صحراوي . ولما كانت الساعة الثالثة حلت المدافع

الصحراوية محل مدافع الاوبوس ونصبت بين الصخرة
وبين الغيبية والتحق بها على جناحها الايسر بالقرب
من الصخرة الرهط الثاني من الرشاش والرهط
الثاني من المشاة وسائر الجيوش العربية اليدوية .
وفي تلك الاثناء صدرت الاوامر الى جنود
الجناح الايمن بالهجوم على نواحي عار فتلقي الجنود
هذا الامر بكل ابتهاج وسرور وتقدموا الى الامام
وكان الجو يدوي من أهازيجهم واخذت مدافعنا
ترشق الاعداء بوابل من النيران الشديدة التي
قتت في ساعدهم حتى اسكتت مدافعهم في الساعة
العاشرة . وفي تلك المدة واصل جنود الجناح الايمن
حملاتهم على الاعداء فاكشفوا مراكرهم
وأصلوهم نيراناً حامية ثم هزمهم شرسومة
واحتلوا مراكرهم في نواحي عار الكائنة بالقرب
من بئر درويش
ولما خيم الليل تسرب بعض جنود الكشافة
تحت جناح الظلام مزودين بالقنابل اليدوية قبيل
الساعة الخامسة فوصلوا في منتصف الساعة السابعة
الى نواحي بئر درويش ودمروا الاعداء بعض القنابل
الموجودة معهم واشعلوا النيران الكشافة وعادوا
ادراجهم ثم اعقبناهم بمجنود آخرين في الساعة الثامنة
ولما كانت الساعة العاشرة رجفت جيوشنا
نحو شمال ام رداد والحق بها الرهط الثاني من
الرشاش والرهط الثاني من المشاة وعلى جناحها
الايسر الهجانة لاستكشاف وما كادت تقترب
من مواقع الاعداء حتى انتننا اخبار بانهم مهم
وتقهقروهم بعدما لحقهم من الخسائر الجسيمة ما لحقهم
فبادرت فرقة من جنودنا بتقتي ارمهم لتقتي
عليهم القضاء النهائي . وقد حلت أثناء القتال
طائرة من طائرات الاعداء فوق رؤوسنا فرمت في
اليوم الاول ستة قنابل ثم لم تعد ادنى ضرر وجرحت
في اليوم الثاني نفراً واحداً وقد بلغت خسائرنا
قتيلاً واحداً وأربعة مجارح
أما خسائر الاعداء فربون قتيلاً ٨٠ جريحاً
و ٢٨ أسيراً بينهم ١٧ جريحاً .
وقد غنمنا حتى الآن ٢١٩ سديقة مع
آلئين للتقوت العسكري ومقداراً من الاسلاك
وأربعة أواق وصندوق قنابل اليد
هذا وصف وجيز لهذه المعركة التي قربت
خطواتنا نحو المدينة المنورة وبئر درويش نحو هذه
المعركة كائن في بقعة مساحتها عشرون كيلو متراً
تكتسها الجبال من كل اطرافها وتخترقها وديان
متصل بعضها ببعض وكان قد انصهر الطورانيون بجبل
حصين واقع شرق البئر فأحسوا تحصينه ووضعوا
فيه مدفعين ثم خفروا الخنادق والسرايب من
كل جهاته ولم يتروكوا وسيلة من وسائل الدفاع الحديثة
الا استأثروا بها ليوطدوا اركانهم فيه على أن كل
هذه الاستعدادات ذهبت ادراج الرياح أمام شجاعة
ابطالنا البوسل

جولات في كلبية

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المظم تشكيل هيئة برئاسة الشيخ عبدالله كمال قاضي الطائف وعضوية كل من الشيخ محمد علي سراج والشيخ أحمد النجار والشيخ محمد بكر كمال والشيخ محمد صالح امام مسجد سيدنا عبدالله بن المبارك رضي الله عنهما للتظافر في شؤون أوقاف الطائف وترميم المساجد وقد صدرت الارادة السنية أيضاً بتعيين الشيخ أحمد فهد قائماً للوجه وعهدت اليه وكالة دورية الشرطة فيها . وقد عين الشيخ محمد سعيد بسلامه كاتباً لتحريرات الوجه .

مكافأة ابطال بئر درويش

أصبحت البسالة والشجاعة التي أبدتها الجنود الهاشمية للاستيلاء على موقع بئر درويش مدومة لدى الخاص والعام . وقد قررت الحكومة الهاشمية غيرتهم فاجتعت مجلس الوكلاء وقررت جعل مرتب كل واحد منهم معادلاً لمن هو فوقه بالرتبة ولدى عرض هذا القرار على الحفيرة المالية الهاشمية اجازته وصدرت الارادة الملوكية بتبليغه الى وكالة الحربية الجبلية للتنفيذ .

جاءاً من ذي الجاه والاقبال وكيل النافذة الجبلية ما يأتي

كانت الارادة الهاشمية الملوكية صدرت بتع تصدير الجبل من العاصمة المباركة الى البلاد الخارجية ثم اشفقت الحضرة العلية الهاشمية على الذين عندهم كميات من الجبل فأعطتهم مهلة سبعة أيام من ١٠ جادى الثانية سنة ١٣٣٥ الى يوم الاربعاء الموافق ١٧ منه ليتسنى لهم تصديرها في خلال هذه المدة . وبعد مضي الميعاد المعلن لا يجوز تصدير اية كمية كانت من الجبل ومن خالف هذه الاوامر تصادر بضاعته ويمناب اشد العقاب

دخول اميركا في الحرب

يستدل من برقية واردة الى القنات المالية في العاصمة ان بعض الصحف تلقت خبر اعلان الولايات المتحدة الحرب على ألمانيا وأنه لم يرد حتى الآن بلاغ رسمى بهذا الشأن وسواء صح هذا الخبر أو لم يصح فإن بوادر الاحوال تدل على ان دخول الولايات المتحدة في غمار الحرب بجانب الحلفاء أمر لا بد منه بعد ان استلمت الحكومة الاممائية كل أنواع الخداع والمراوغة حتى حملت الولايات المتحدة على الخروج عن خطة الاعتدال التي رسمتها لنفسها منذ نشوب الحرب وبعد أن تمعدت التواصيات الاممائية اغراق البواخر الاميركية الراقية للسلم الاميركي في رابعة النهار بدون سابق أنذار

رسالة عن الطائف

في الطريق

برحت أم القرى عاصمة الحكومة العربية الهاشمية في مساء غرة جادى الثانية من طريق وادي منى والاشيخ وعرفة فشدد الى جبل كرى، ولا أعرف في كل ما اعرفه من الاقطار جهة أكثر أماناً واطمئناناً من هذه الوديان والجبال، قدسرت الليلة بطولها تحت انوار النجوم الضئيلة وكنت أجد في طريق قطيع الغنم تسوقه المرأة المعجزة ثم أرى الجماعة من البدو منجيين بالسلاح وأمامهم الحضري على دابته ومعه أمواله ومتاعه ولا يخطر على بال أحد من كل هؤلاء غاطر اعتداء أحد عليه او اعتداءه على أحد . ولقد كانت صحف الاقطار على اختلاف لغاتها ومشاربها تشر عقب الموسم الماضي مقالات الاتهام بما شاهدته الحجاج من الامن والراحة منذ نزولهم من البحر الى حين عودتهم اليه ، وكانت تلك الصحف تسبب ذلك الى التخافس العسكرية التي أقامتها حكومة جلالة ملكنا المظم في طريق جدّة وغيرها ، ولكن الذين عرفوا حقيقة هذه الدليل يعلمون ان هذا الامن الشامل والاطمئنان الكامل ناشئ عن قوة أخرى أعظم من تلك الضافر وأقوى من الجيوش والمدافع والمقاتل ، وهذه القوة العظمى هي اسم جلالة المنقذ الأعظم اذ الله تعالى واعز به العرب والاسلام . فبهية طويل العمر - كما يلقبه أفراد القبائل - أصبح الذئب والاشاة متصاحين والقوي والضعيف متضامين وعمت هذه الديار سعادة لم يسبق لها مثيل منذ مئات السنين ، ولا عرو فان العرب لم تجتمع على أمر من أمورهم اجتماعاً عاماً الا مرتين في التاريخ احدهما في صدر الاسلام ، والثانية تحت لواء سليل بليغنا وعلى كاه الفضل الصلاة والسلام ، فصح بذلك ما ورد في الاثر المأثور من أن آخر هذه الامة لا يصلح الا يصلح به أولها والطريق من مكة الى الطائف خمسة أسهلها وأطولها الطريق اليمنية وتسعى (طريق السيل) وهي ثلاث مراحل كبيرة . وطريق (يرج) وطريق (الثنية) وطريق (غفار) وأصعبها طريق (جبل كرى) الذي قال فيه القاضي خير الدين ابن ظهير « ان جبل كرى يذهب الصكرى » لأن ارتفاعه يبلغ نحو ألف متر وهذه الطريق تشطر في ثلث مسافاتها للصاعد شطرين احدهما يسمى بطريق المرسن وهي الجنوبية والآخرى طريق كرى وهي الطريق المعروفة بطريق الجبال وملتقى اتصالها في ذروة الجبل المعروف (بالهدى) وتبلغ المسافة التي تفصلهما في نقطة اتصالهما كيلو متراً واحداً و ١٥٠ ذراع (جبل الهدى) المشهور بجودة هواؤه وعذوبة مائه وطيب عماره ومزارعه . وفي سنة ١٣٣٢ عندما كان وهيب أحد زعماء

الطوارئين المشهورين والياً وقائداً في الحجاز خطر بساله اصلاح الطريق المعروف بطريق الجبال ليجعلها طريقاً عسكرياً فاشار عليه الواقفون على احوال البلاد الحجازية والمرفوقون بأن يصرف المبالغ المخصصة لهذا المشروع في اصلاح طريق أخرى يكون نفعها اعم ومصرفها اقل فرمى بنصح الناصحين عرض الخط وفعلاً ابتدأ بالعمل وصرف مصاريف طائلة تنوف على سبعة آلاف جنيه وماهى الامدة قليلة حتى فشل مشروعه لأنه لم يتبع الخطة التي رسمها ذوو الخبرة وذلك أنه دمر بعض اقسام الطريق وتركها على حالها دون أن يتخذ التدابير اللازمة لوقايتها فجاءت السيول الزبيرة فجرفت ما أصبح لها أصبحت الطريق أسوأ مما كانت عليه في الماضي فبطط المشروع من اوله الى آخره وقعبت الاموال الطائلة التي صرفها ادراج الرياح وقد كان وهيب يتخذ اصلاح الطريق وسيلة لبناء الشككات العسكرية وحشد الجنود فيها وادى وجود الجنود في تلك البقعة الى حدوث مشاجرات بين سكان البادية وبين الجنود وكاد الخط يتفاقم وينتهي بإبادة الجنود عن بكرة ابيهم لولا بعض العقلاء الذين تداركوا المسألة وحلواها . وقد كانت هذه المشاجرات أول حادثة أثارت الحسبات والمشاعر القوية في الاقطار الحجازية

أما طريق كرى التي اشترى اليها في من أذع الطرق مناظر واعذبها عيوناً جارية قتيلاً (عين الأخران) وفوقها (عين العسل) وفوقها (عين العنة) وفي اعلانها بالقرب من ذروة جبل الهدى عين أخرى فيها بركة ماء صغيرة . وان شهاب جبل كرى على ضفافه كأنها الديباجة السندسية لكثرة ما غابت فيها من الاعشاب والاشجار البرية المختلفة الاشكال والانواع فاذا بلغها المسافر أحسن بالمعافاة تتشظى مع نسيمه وبالبرء منذاً بأجواءه السبيل وقد ظلت هذا المكان اذ سميت ذروة فالت الذي يصل اليه وهو ينتظر أن يجد بقعة صخرية ضيقة تنحدر منها الى سفحه الآخر لا يلبث أن يرى نفسه غطاً بما يشاهده من السهول النسيجة المزودة بالاشجار المزهرة والشرقة بالمزارع الخضراء المنخفضة والمنازل والقرى المبنية في وسط هذه الحقول والبساتين وبعد ان يجتاز المسافر هذا السهل الملقب في أعلى جبل الهدى يأخذ بالانحدار نحو الطائف فيجتاح اليها جبلاً وودياناً غير كبيرة حتى يبلغها بعد ثلاث ساعات فيشرف منها على بلدة كأنها الحماة البقاء ممتدة بين الشمال والجنوب تحف بها البساتين وتنتظها الاشجار وترتبطها المآذن وقباب المساجد وفي جهتها تلك الشككة التي تمد من أكبر الشككات العسكرية في الشرق

الطائف

قال في التاموس « الطائف بلاد تقيف اول

قراها (القيم) وآخرها (الوهط) وهو من أرض الحجاز » وكانت في القديم للمالقة من أبناء سام الاولين ثم نزلتها حمود عند نزوحها عن اليمن الى مدائن صالح عقب نكبة عاد الاولى في زمن نبي الله هود عليه السلام فتخلقت منهم في الطائف بقية . ثم سكنتها تقيف وهي لا تزال فيها الى يومنا هذا ، وقد كان لها شأن في هذه النهضة المباركة أثناء حصار الطائف وفي وقعة بئر درويش الاخيرة وغيرها

وقال ان الطائف كان يسمى باسم آخر فلما جاءه الدموي بن صدف وهو ملك بن كندة فاز آمن حضرموت أقام فيه وبني له حائطاً لطيف به فسمى (الطائف) . ومن وديان الطائف في قسمة الجنوبي المتصل بالبلدة واد اسمه (وج) بروى أنه سمي باسم رجل من المالقة نزل به واقبت له فيه الابنية والقود وغرست الاشجار وفجرت الميون وقد حرم الامام الشافعي الصيد والقتص في وادي وج وعين جدوداً لمنطقة الحرام ممتدة بين (دقم المخترق) و (البازم) وقد ورد في الحديث الشريف وج رعة من زرع الجنة وقد اشار الله تعالى الى هذه البلدة الطيبة في كتابه الحكيم حيث قال تعالى « وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » فقال المقصرون ان القريتين مكة والطائف والرجلان هما الوليد ابن المزية بمكة وعمره بن مسعود الثقي بالطائف وعمره بن مسعود هذا هو الذي اسلم بعد ذلك وحارب قومه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطائف وكان من شهدائها بئر غزوة خير . وهم اثنا عشر صاحباً سبعة منهم من قرش وأربعة من الانصار وواحد ثقي وهو عمرو هذا رضى الله عنهم أجمعين . وان قبورهم موجودة الى الآن في جوار قبر جبر هذه الامة وترجمان القرآن سيدنا عبدالله ابن عباس رضى الله عنهما وتسعى قبور الشهداء في ١٠ جادى الثانية سنة ١٣٣٥ محب الدين البقية تأتي

تفاصيل الثورة الروسية

اطلعت في الاخبار البرقية الواردة من مكاني الصحف الأوروبية عن تفاصيل الثورة الروسية التي أدت الى اسقاط القيصر فرباناً أن نشر ملخص الحوادث التي طرأت ليطلع القراء عليها ارسل مكاتب شركة روتر الخصوص في بتروغراد برقية في ٢١ جادى الاولى قال ان اعضاء مجلس الدوما اجتمعوا في ١٨ جادى الاول فوجدوا أمراً امبراطورياً قضى بايقاف جلسات المجلس حتى شهر ابريل (جماد الثاني) عند ذلك قرر قرار زعماء الاحزاب عدم الانحاب من المجلس وعقدوا جلسة تاريخية بإدلى على أمرها رئيس المجلس فأرسل برقية الى القيصر وصف فيها الحالة الصعبة وطلب اليه ان يبعد الى رجل حاز على ثقة البلاد تأليف وزارة جديدة وقال له انه يستحيل تأجيل هذا العمل ثم ارسل برقية ايضا الى الجنرال الكيف رئيس اركان حرب الجيش الروسي والى كل القواد الروس الثماين بقيادة الجيش الروسية في ميدان اقتتال طلب اليهم بذل ما لهم من النفوذ لدى القيصر فأجاب الجنرال بروسيلوف قائلاً بلى بالواجب نحو القيصر ونحو بلادنا وأجاب الجنرال روسكي قائلاً : « قت ما عهدتم به الى »

وبعد ذلك ارسل رئيس الدوما برقية أخرى الى القيصر صرح له فيها ان الحالة تزداد سوءاً وطلب ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة وقال ان القدر بأن يبدفوا الوقت وقد أرقت الساعة اني يبنى أن يبت فيها مصير البلاد والعائلة الحاكمة

ما بين مبدأ صالح ومعاد